

النهاية في غريب الأثر

{ حسا } ... فيه [ما أسكّر منه الفَرَقُ فالحُسْوَة منه حَرَام] الحُسْوَة بالضَّم
: الجَرْعَة من الشَّراب بقدر ما يُحَسِّي مرّة واحدة . والحَسْوَة بالفتح : المرّة .
- وفيه ذكر [الحَسَاء] وهو بالفتح والمدّ : طَبِيخ يُتَّخَذ من دقيق وماء ودُهْن
وقد يُحَلَى ويكون رَقِيقاً يُحَسِّي .

- وفي حديث أبي التَّيَّهَان [ذهب يَسْتَعْذِب لَنَا المَاء من حِسِّي بَنِي حَارِثَة]
الحِسِّي بالكسر وسكون السين وجمعه أَحْسَاء : حَفِيرَة قَرِيبَة القَعْرِ قيل إنه لا يكون
إِلَّا في أرضٍ أَسْفَلَها حجارة وفَوْقَها رَمْلٌ فإذا أمْطَرَتْ نَشَفَها الرَّمْلُ فإذا
انتهى إلى الحجارة أمْسَكَتْهُ .

(س) ومنه الحديث [أنهم شربوا من ماء الحِسِّي] .

(س) وفي حديث عوف بن مالك [فهجَمْتُ على رَجُلَيْنِ فقلت : هل حَسَيْتُمَا من شيء] قال
الخطَّابي : كذا ورَدَ وإنما هو : هل حَسَيْتُمَا ؟ يقال : حَسَيْتُ الخَيْرَ بالكسر : أي
عَلِمْتُهُ وأَدَسْتُ الخَيْرَ وحَسَيْتُ بالخَيْرِ وأَدَسَسْتُ به كأنَّ الأصلَ فِيهِ حَسَيْتُ
فأبدلوا إِحْدَى السَّيْنِ ياءً . وقيل هو من باب طَلَّاتٍ ومَسَّتْ في طَلَّاتٍ ومَسَسْتُ في
حذف أحد المثلين .

- ومنه قول أبي زُبَيْدٍ (الطائي واسمه المنذر بن حرملة أو حرملة بن المنذر على خلاف
في اسمه) :

خَلَا أَنَسَ العِتَاقَ مِنَ المَطَايَا ... أَحَسَّنَ بِهِ فَهَنٌ إِلَيْهِ شُوسٌ .
ويروى حَسِينٌ : أي أَحَسَّنَ وحَسَسَنَ